AL-SABAH
الصباح
الدولية

No. 4318 | السبت | 10 ذي الحجة 1443 هـ | 9 يوليو 2022 م | السنة الخامسة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

عباس ووزير الدفاع الإسرائيلي يجتمعان قبل زيارة الرئيس الأمريكي

الاتحاد الأوروبي يحذر من أكبر طرد للفلسطينيين منذ عقود

«وكالات» : عقد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ووزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، اجتماعاً نادراً في الضفة الغربية المحتلة في محاولة لتهدئة التوتر والتنسيق قبل أول زيارة يقوم بها الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة.

وقال غانتس على تويتر إن الاجتماع الذي عقد الخميس في رام الله كان إيجابيا وإن الجانبين ناقشا «التحديات المدنية والأمنية» في المنطقة.

وأضاف غانتس «اتفقنا على الحفاظ على تنسيق أمني وثيق وتجنب الأعمال التي قد تسبب عدم استقرار».

وقال المسؤول الفلسطيني البارز حسين الشيخ في تغريدة إن عباس «أكد خلال اللقاء على أهمية خلق أفق سياسي واحترام الاتفاقيات الموقعة ووقف الإجراءات والممارسات التي تؤدي لتدهور الأوضاع».

وشدد عباس أيضاً على أهمية «تهيئة الأجواء قبل زيارة الرئيس بايدن التي هي محل ترحيب من جانبنا».

وهذا هو ثالث اجتماع معروف بين عباس وغانتس منذ أغسطس من العام الماضي، والأول منذ تولى يائير لابيد منصب رئيس الوزراء المؤقت في إسرائيل الأسبوع الماضي قبل الانتخابات في أول نوفمبر.

جرافة إسرائيلية تهدم مساكن فلسطينيين في جنوب الضفة الغربية

وتصاعدت حدة التوتر بين إسرائيل والفلسطينيين بعد مقتل الصحفية الفلسطينية الأمريكية شيرين أبو عاقلة في 11 مايو خلال مداهمة للجيش الإسرائيلي في مدينة جنين بالضفة الغربية.

ويقول فلسطينيون إن «جندياً إسرائيلياً أطلق النار عمداً على أبو عاقلة».

وتنفي إسرائيل ذلك.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، يوم الإثنين، إن «أبو عاقلة قتلت على الأرجح بنيران من مواقع إسرائيلية لكن ربما يكون ذلك غير مقصود».

وتمارس السلطة الفلسطينية حكماً ذاتياً محدوداً في أجزاء من الضفة الغربية.

وانهارت المحادثات التي توسطت فيها الولايات المتحدة بهدف إقامة دولة فلسطينية في الأراضي التي تحتلها إسرائيل في 2014 ولا تظهر أي بوادر على إحيائها.

من ناحية أخرى حذر موفد الاتحاد الأوروبي، من احتمال طرد جماعي للفلسطينيين، من منطقة في الضفة الغربية المحتلة، هي محور معركة قضائية مزمنة في أعقاب قرار محكمة إسرائيلية.

وجاء التحذير على لسان سفير الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية سفين كون فون بورغسدورف، خلال جولة له في منطقة مسافر يطا بالضفة الغربية المحتلة، حيث زادت وتيرة إجبار الفلسطينيين على إخلاء منازلهم بعد خسارتهم قضية إثبات حقهم في الأرض، في المحكمة العليا الإسرائيلية في 4 مايو .

وقال السفير: «إذا كانت المسألة إخلاءً جماعياً ونقلاً قسرياً، فستكون أكبر نقل قسري منذ عقود، هذا ما نخشاه هنا».

قضت المحكمة العليا في إسرائيل بأن أكثر من ألف شخص يعيشون في قرى منطقة مسافر يطا «فشلوا في إثبات» مطالبتهم بأنهم كانوا مقيمين بشكل دائم هناك، قبل أن يعلنها الجيش منطقة عسكرية محظورة باسم «ميدان الرماية 918».

ووضع القرار القضائي حداً لعقدين من النزاع القانوني، ممهداً الطريق أمام إخراج الفلسطينيين من منازلهم.

وقال فون بورغسدورف، أن الهدم ارتفع بشكل كبير منذ صدور الحكم.

وهُدم 27 مبنى منذ صدور الحكم، كما صدرت أوامر لتنفيذ 30 هدم آخر، أي ما يزيد عن المعدل بمرتين في السنوات الماضية، حسب مصدر في الاتحاد الأوروبي.

وفي أوائل الثمانينات، أعلن الجيش الإسرائيلي الذي يحتل الضفة الغربية منذ 1967، تحويل نحو 30 ألف دونم من أراضي مسافر يطا، 3 آلاف هكتار، التي تضم 12 قرية، الى منطقة تدريب عسكرية، وقال إن المنطقة غير مأهولة بشكل دائم.

ويؤكد الفلسطينيون في المنطقة أن أجدادهم أقاموا فيها منذ القرن الـ19.

واتهم فون بورغسدورف قضاة المحكمة العليا في إسرائيل برفض الامتثال للقانون الدولي في حكم «يبدو أنه يتجاهل» مسؤوليات إسرائيل تجاه السكان الفلسطينيين «بصفتها قوة محتلة».

وأضاف، «خسرت عائلات منازلها، لكن هذا القرار قرار سياسي وليس قانونياً على الإطلاق».

وأكد أن «الضغط الدولي هو السبيل الوحيد لوقف ذلك».

بايدن سيجتمع بالملك سلمان وزعماء مجلس التعاون لمناقشة أمن الطاقة ومواجهة تهديد إيران

الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس الأمريكي جو بايدن في لقاء سابق

«وكالات» : قال متحدث باسم البيت الأبيض، إن الاجتماعات التي سيعقدها الرئيس الأمريكي جو بايدن مع زعماء مجلس التعاون الخليجي، أثناء جولته في الشرق الأوسط ستشمل محادثات ثنائية مع العاهل السعودي وفريقه القيادي وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي: «الرئيس سيعقد اجتماعا ثنائيا مع العاهل السعودي وفريق قيادته، وكما تعلمون، فإن ولي العهد في فريق القيادة هذا. لذلك سيكون جزءاً من ذلك الاجتماع».

وأضاف «من المؤكد أن الرئيس سيلتقي بولي العهد في سياق ذلك النقاش الثنائي الأوسع».

وقال كيربي، إن بايدن سيناقش أيضاً وقف إطلاق النار في اليمن وأمن الطاقة خلال اجتماعاته مع زعماء الخليج.

وأضاف أن المسؤولين الأمريكيين سيناقشون أيضاً قدرات الدفاع الجوي مع قادة المنطقة في مواجهة تهديد من إيران.

وأفاد بأن المحادثات تشمل مساعدة الولايات المتحدة في تعزيز قدرات الدفاع الجوي «ثم استكشاف فكرة القدرة على دمج كل تلك الدفاعات الجوية معاً لتكون هناك تغطية أكثر فاعلية للتعامل مع التهديد الإيراني المتزايد».

ودائماً ما كان برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني مصدر قلق للولايات المتحدة وحلفائها.

الأردن: توقيف 8 متهمين بعد تسرب الغاز في العقبة

عمان – «وكالات» : قرر المدعي العام المكلف التحقيق في تسرب الغاز في ميناء العقبة جنوب الأردن، والذي أدى إلى مصرع 13 شخصاً في نهاية الشهر الماضي، توقيف 8 متهمين بتهم بينها «التسبب في الوفاة».

وأفاد الأمين العام للمجلس القضائي وليد كناكرية في بيان، أن المدعي العام أسند «عدة جرائم لـ8 أشخاص تمثلت في جرم التسبب في الوفاة، والتسبب في الإيذاء وإلحاق الضرر بمال الغير، ومخالفة نظام إدارة المواد والنفايات الخطرة».

وأضاف أنه قرر توقيف هؤلاء، دون كشف أسمائهم ومناصبهم، على ذمة التحقيق مشيراً إلى أن «التحقيق لا يزال مستمراً وفي مراحله الأخيرة».

وقال كناكرية، إن النيابة العامة استمعت إلى نحو 160 شخصاً بينهم من كانوا موجودين في المكان عند وقوع الحادث ومصابون، وذوو قتلى، ويضاف للتهم الموجهة للموقوفين «الإهمال والتقصير المتداخل والمتراكم بين الأقسام المختلفة عدا عن طريقة الربط الخاطئة للصهريج، وضعف آليات الرقابة».

بوتين عن الحرب في أوكرانيا: «الأمور الجدية» لم تبدأ بعد

راجمات صواريخ روسية

«وكالات» : قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن بلاده «لم تبدأ بعد الأمور الجدية» في أوكرانيا، حيث تشن منذ فبراير الماضي، هجوماً عسكرياً واسع النطاق، مع تشديده على أن موسكو تظل منفتحة على مفاوضات مع كييف.

وقال بوتين في خطاب نقله التلفزيون: «على كل طرف أن يعلم أننا لم نبدأ بعد الأمور الجدية» في أوكرانيا، مضيفاً «في الوقت نفسه، لا نرفض مفاوضات السلام. ولكن على الذين يرفضونها أن يعلموا أنه كلما طال رفضهم هذا، بات التفاوض معنا أكثر صعوبة عليهم».

من جانب اخر قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف الخميس، إن روسيا «تستعد للأسوأ» في خطوط النقل إلى جيب كالينينغراد، على بحر البلطيق، في ضوء العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي.

وقال بيسكوف لوكالة إنترفاكس للأنباء، إن محادثات عبر قنوات مختلفة تهدف لحل عبور البضائع عبر ليتوانيا، وأضاف «نأمل بالطبع الأفضل، لكننا نستعد للأسوأ».

يشار إلى أن ليتوانيا تمنع السلع الخاضعة لعقوبات الاتحاد الأوروبي بعد غزو روسيا لأوكرانيا من المرور، ومن بين الشحنات المتأثرة السلع الفاخرة والصلب.

ووصفت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفيينكو، ليتوانيا بالجنون، وهددت برد قوي من روسيا إذا استمرت المشكلة، ووصفت ماتفيينكو العقوبات الغربية على روسيا بغير قانونية.

وأضافت، «لكن فرض عقوبات على العبور من جزء من روسيا إلى جزء آخر منها، هو الجنون الأكثر تطرفاً، وهو أمر غير مسموح به في العلاقات الدولية».

ولم تذكر ماتفيينكو تفاصيل الإجراءات المضادة التي يمكن أن تتخذها روسيا.

وأكد رئيسا بولندا وليتوانيا استعداد بلديهما الدفاعي في المنطقة الحدودية مع جيب كالينينغراد الذي يقع بين الدولتين الجارتين العضوين في الاتحاد الأوروبي.

من جهة أخرى قالت وزارة الدفاع البريطانية، أمس الجمعة، إن «روسيا تركز عتادها على الأرجح على خط مواجهة في اتجاه سيفرسك، التي تبعد نحو ثمانية كيلومترات إلى الغرب من الخط الأمامي الحالي لقواتها».

وأضافت الوزارة في بيان بالتطورات على تويتر أن القوات الروسية ستتوقف مؤقتاً على الأرجح لإعادة التزود بالإمدادات قبل القيام بعمليات هجومية جديدة في منطقة دونيتسك أوبلاست.

وقالت الوزارة إن «هناك احتمالاً واقعياً أن يكون الهدف التكتيكي الفوري لروسيا هو سيفرسك، إذ تحاول قواتها التقدم نحو هدفها الأكثر ترجيحاً في منطقة سلوفيانسك وكراماتورسك الحضرية».

وفاة شينزو بعد أن فشلت كل محاولات إنقاذه

رئيس وزراء اليابان: إطلاق النار على آبي «لا يغتفر»

«وكالات» : لقي رئيس الوزراء الياباني السابق شينزو آبي حتفه، أمس الجمعة، متأثراً بجروحه بعد تعرضه لإطلاق نار.

وأفادت وسائل إعلام يابانية أن السياسي (67 عاماً) لم ينج من محاولة الاغتيال في مدينة نارا اليوم.

وذكرت محطة التلفزيون اليابانية «إن إتش كيه» نقلاً عن مصادر بوزارة الدفاع أن الشخص الذي يشتبه أنه منفذ الهجوم هو عضو سابق في قوات الدفاع الذاتي في البلاد.

وبحسب تقارير إعلامية قال المتهم أثناء اعتقاله إنه غير راضٍ عن آبي وأراد مقتله.

وشغل آبي منصبه خلال الفترة من 2012 حتى 2020، ليعد بذلك أطول رؤساء وزراء اليابان خدمة، وقد استقال بسبب المرض، لكنه حافظ على وجود سياسي قوي. وكان أحد المحاور الرئيسية لسياسته تحسين دفاعات البلاد وتحديث دستورها حتى تتمكن اليابان من المشاركة في مشاريع عسكرية أجنبية.

ويُشتبه أن المتهم أطلق رصاصتين على آبي من الخلف، مستخدما سلاحا ناريا محليا الصنع بينما كان أبي يلقي خطابا في حملة انتخابية في مدينة نارا.

من جهته قال رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، أمس الجمعة، إن «إطلاق النار على رئيس الوزراء السابق شينزو آبي تصرف لا يغتفر»، وأدانه «بأقوى العبارات» بعد حدوثه خلال فعالية انتخابية.

وأضاف كيشيدا أن آبي 67 عاماً في حالة خطيرة، وأبدى أمله في نجاة صاحب أطول فترة في رئاسة وزراء اليابان من هذه المحنة.

من جانبه قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، إن الولايات المتحدة «تشعر بقلق عميق» بعد الهجوم بالرصاص على رئيس الوزراء الياباني السابق شينزو آبي.

وصرح بلينكن للصحافيين على هامش اجتماع مجموعة العشرين في بالي «إنها لحظة حزينة جداً»، مؤكدا أن الولايات المتحدة «حزينة جدا وقلقة جداً».

وأضاف بلينكن «لا نعرف حالته الصحية»، مشيراً إلى أن «أفكارنا وصلواتنا معه ومع أسرته والشعب الياباني».

وكان بلينكن يتحدث في بداية اجتماع مع وزيرة الخارجية الإندونيسية ريتنو مارسودي التي تترأس محادثات مجموعة العشرين.

وقد عبرت الوزير الإندونيسية عن «خالص تعازينا ودعواتنا من أجل الشفاء العاجل لرئيس الوزراء السابق».

رئيس الوزراء الياباني السابق شينزو آبي بعد إطلاق الرصاص عليه

الصين تجري تدريبات قتالية حول تايوان

بكين – «وكالات» : قال الجيش الصيني، أمس الجمعة، إنه «أجرى في الآونة الأخيرة تدريبات استعداد قتالي مشتركة ودوريات وتدريبات قتالية في البحر والمجال الجوي حول تايوان بينما يزور عضو بارز في مجلس الشيوخ الأمريكي تايبه للاجتماع مع الرئيسة تساي إنغ وين».

وتشعر الصين، التي تعتبر تايوان جزءاً من أراضيها، بالغضب من أي تعاملات رسمية بين مسؤولين أمريكيين وتايوانيين، ودأبت على وصف تايوان بأنها أكثر القضايا حساسية وأهمية في علاقاتها مع واشنطن.

وقال وو شيان المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية إن «التدريبات، التي أعلنتها قيادة مسرح العمليات الشرقي في جيش التحرير الشعبي، نُظمت رداً على «التواطؤ والاستفزازات» من قبل الولايات المتحدة وتايوان.

وذكر مصدر تايواني مطلع أن عدة مقاتلات صينية عبرت خط المنتصف في مضيق تايوان اليوم الجمعة في الجانب الشمالي من الممر المائي، مضيفاً أن الطائرات لم تدخل المجال الجوي التايواني.

وأشار إلى أنه من النادر أن تعبر الطائرات الصينية هذا الخط، لا سيما من شمال غرب تايوان.